

FARMERS' INFORMATION SEEK BEHAVIOUR AT SOME DISTRICTS IN KAFRELSHEIKH AND BEHIRA GOVERNORATES

Hazem S. Kassem

Agric. Extension and Rural Society Dept., Faculty of Agric., Mansoura Univ., Egypt

سلوك الزراع فى البحث عن المعلومات ببعض مراكز محافظة كفر الشيخ والبحيرة
حازم صلاح منصور قاسم

قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة المنصورة

المخلص

يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة الراهنة فى تحليل سلوك الزراع المبحوثين فى البحث عن المعلومات والعوامل المؤثرة عليه. وقد تم إجراء الدراسة الراهنة بمحافظة كفر الشيخ والبحيرة، وتم جمع البيانات الميدانية من ثلاث قرى بكل محافظة وهى قرى الخادمية، والمنث، والقرن بمراكز كفر الشيخ، والرياض، والحامول بمحافظة كفر الشيخ على الترتيب. كما تم اختيار قرى بستنواى، وأريمون، وسنهوهر بمراكز أبوحمص، والمحمودية، ومنههوار بمحافظة البحيرة على الترتيب.

وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغ قوامها ٧٩٢ مزارع لجمع بيانات الدراسة، وتم جمع البيانات الميدانية من خلال الاستبيان خلال الفترة من يناير إلى مارس ٢٠١٤. وقد اشتمل الاستبيان على ثلاثة أجزاء رئيسية هى البيانات الشخصية والاجتماعية، ومصادر معلومات الزراع، واتجاهات الزراع نحو المعلومات.

وتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعياري، واختبار تحليل التباين الأحادي، والتحليل العنقودي، والتحليل العاملي، وتحليل الانحدار اللوجيستى كأدوات لتحليل بيانات الدراسة وعرض نتائج الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج لعل أهمها ارتفاع معدل سلوك الزراع المبحوثين فى البحث عن المعلومات بمحافظة البحيرة بالمقارنة بمحافظة كفر الشيخ؛ حيث بلغ متوسط عدد مصادر معلومات الزراع بمحافظة البحيرة ٤,١٤ فى مقابل ٣,٤٨ بمحافظة كفر الشيخ، كما جاء متوسط عدد مصادر المعلومات التى تم استخدام المعلومات منها ٣,٩٤ بمحافظة البحيرة فى مقابل ٣,١٧ بمحافظة كفر الشيخ، وجاء متوسط تكرار مصدر المعلومات للزراع المبحوثين بمحافظة البحيرة ٢,٣٢ فى مقابل ١,٩٥ بمحافظة كفر الشيخ، وتبين أن الزراع مرتفعى البحث عن المعلومات أعتدوا على ٦,١٤ مصادر، واستخدموا المعلومات من ٥,١٣ مصادر، وبشكل شهري، بينما الزراع ضعيفى البحث عن المعلومات أعتدوا على ١,٨٥ مصدر، وبشكل سنوي، واستخدموا المعلومات من ما يقرب من مصدرين .

كما تبين وجود فروق معنوية بين سلوك مجموعات الزراع فى البحث عن المعلومات وكل من المستوى التعليمي، وعدد الأنشطة الإنتاجية، ومتوسط الدخل السنوي، وحجم الحيازة، والمحافظة، بينما لم يتبين وجود فروق معنوية فيما يتصل بكل من السن، وعدد سنوات الخبرة بالزراعة، وعضوية المنظمات. كما اتضح وجود فروق معنوية بين سلوك مجموعات الزراع فى البحث عن المعلومات وفقاً لأهمية المعلومات الخاصة بكل من التقاوى، ومكافحة الآفات والأمراض، وإدارة المخلفات الزراعية، والأقلمة مع التغير المناخي، ومعاملات ما بعد الحصاد، والآلات والمعدات الزراعية، والتسويق والأسعار، بينما لم تكن هناك فروق معنوية بين سلوك مجموعات الزراع فيما يتصل بعمليات إعداد الأرض للزراعة، والرعى، والتسميد، ومكافحة الحشائش، والنقل، والتخزين، والقروض.

وأشارت نتائج الدراسة بوجود خمسة اتجاهات رئيسية نحو المعلومات الزراعية أمكن التعرف عليها بنقطة داخل التحليل العاملي هى: تكلفة الحصول على المعلومات ٢٧,١%، وصعوبة البحث عن المعلومات ٢٢,٦%، والحرص على الحصول على المعلومات الصحيحة ١١,١%، والثقة فى مصدر المعلومات ٩,٨%، والقدرة على الحصول على المعلومات الصحيحة ٩,٢%. وقد تبين وجود فروق معنوية بين مجموعات الزراع فيما يتصل بصعوبة الحصول على المعلومات، والثقة فى مصدر المعلومات، وتكلفة الحصول على المعلومات، بينما لم تكن هناك فروق معنوية بين مجموعات سلوك الزراع وحرصهم على الحصول على معلومات صحيحة، والقدرة على الحصول على المعلومات.

المقدمة

نحن نعيش الآن في مجتمع المعرفة الذي يعتمد في تطوره ونموه بصورة رئيسية على المعلومات (عبدالهادي، ٢٠٠٧، ص ٢٧). وتعد المعلومات بمثابة الوعاء الذي يتم فيه تجميع وتخزين ومعالجة البيانات حول القضايا المختلفة المحلية والعالمية لتيسير عملية فهمها والتفاعل معها (Owolade & Kayode, 2012, p.2) نقلا عن "David, 2006". وقد أصبحت قضية المعلومات من القضايا الجوهرية؛ لأنها تشكل ثروة وطنية تماثل الثروات الطبيعية والبشرية الأخرى، لمكانتها ودورها الفعال في تحقيق التقدم العلمي والتطور الثقافي والانتقال إلى المجتمع المعلوماتي إذا ما أحسن وضع الخطط العلمية للإفادة منها، وتوافر القوى البشرية المؤهلة والمتخصصة والمدرّكة لقيمة المعلومات وأهميتها في حقول العلم والمعرفة، وأهداف التنمية القومية (المالكي، ٢٠١٠، ص ١).

ويتوقف الإفادة من المعلومات في شتى المجالات على توفر ثمانى خصائص رئيسية بها تحدد ما إذا كانت المعلومات جيدة أم لا، وتمثل هذه الخصائص في أن تكون مفهومة، ودقيقة، ومكتملة، ومواءمة لاحتياجات المستهدفين، وموثوق بها، ومتاحة ويمكن الوصول إليها، وأن تصل في الوقت المناسب، وأخيرا فاعلية الكلفة (أى الموازنة بين التكلفة والاستفادة من المعلومة) (Kennerley & Mason, 2008, pp.3-4). وفي المجال الزراعي، ازدادت قيمة المعلومات الزراعية بشكل كبير بمرور الزمن وأصبحت بمثابة جوهر العملية الانتاجية الزراعية، والتي من خلالها يتم تحديث الممارسات المزرعية ومن ثم الحد من الفقر للسكان الريفيين (Zarmai, et al., 2014, p.10) نقلا عن "Adebayo, 2006"، كما إنها تعد مدخلا في جميع مراحل عملية اتخاذ القرارات؛ حيث تساعد على إعطاء بدائل ومن ثم المساعدة على اتخاذ القرارات المزرعية بعد المفاضلة بين هذه البدائل (Diekmann & Batte, 2009, p.1).

ويتطلب اتخاذ القرارات نشاطا بشريا مستمرا لتجميع معلومات مختلفة من مدى متنوع من المصادر وهو ما يطلق عليه سلوك المعلومات Information Behavior (Singh & Satija, 2006, p.30)، وعندما يكون البحث عن المعلومات عمدا نتيجة لطلبية احتياج محدد لدى الفرد، ثم يقوم الفرد بتقييم مدى استفادته من مصدر المعلومات يسمى سلوك البحث عن المعلومات Information Seek Behavior (Wilson, 2000, p.49).

ويعد سلوك البحث عن المعلومات سلوكا طبيعيا يقوم به جميع الزراع بصفة دورية، إلا أنهم يختلفون عن بعضهم في تحديد نوعية المعلومات المطلوبة بدقة؛ والوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها بكفاءة وفعاليتها، وتقييم المعلومات والمصادر المحتملة عليها، ودمج هذه المعلومات داخل إطاره المعرفي، واستخدام المعلومات بكفاءة لتحقيق الغرض منها، وأخيرا وضع جميع القضايا الاقتصادية والقانونية والاجتماعية والأخلاقية التي تحيط باستخدام المعلومات والوصول إليها في إعتباره (Dinpanah & Lashgarara, 2011, p.1) نقلا عن (Rockman, 2002).

وقد يعزى اختلاف سلوك البحث عن المعلومات بين الزراع إلى مجموعة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للزراع مثل السن، ومستوى التعليم، والخبرة بالزراعة، ومستوى الدخل... الخ، أو الخصائص النفسية مثل الاتجاه نحو المعلومات، ومستوى الطموح، والثقة بالنفس، أو الخصائص الموقفية كالدافعية، والتخصص، ونمط إدارة الأعمال الزراعية (Diekmann, et al., 2009, pp.3-4).

ويلعب الإرشاد الزراعي دورا هاما في تعزيز سلوك الزراع في البحث عن المعلومات؛ نظرا لكونه مصدرا من مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الزراع من خلال المرشدين الزراعيين وأخصائيي المواد الإرشادية أو من خلال الطرق الإرشادية الجماعية والجمهيرية التي يشارك في تنفيذها، بما يتفق مع الهدف الرئيسي للإرشاد الزراعي في استخدام وسائل الاتصال المختلفة لمساعدة الأفراد والمجتمعات على التعرف على مشكلاتهم والمساعدة على حلها (Hill, 2012, p.1). وفي السنوات الأخيرة بدأ يتعاظم دور القطاع الخاص، ومنظمات الزراع، والمنظمات غير الحكومية، وتكنولوجيا الاتصال الحديثة من خلال الانترنت والشبكات الافتراضية والموبيل وشبكات التواصل الاجتماعي كمصادر معلومات للزراع إلى الحد الذي قلص دور الإرشاد الزراعي كمصدر معلومات، إلا أن العديد من وكالات التنمية الدولية أكدت على أهمية تغيير دور الإرشاد الزراعي لكي يتأقلم مع الواقع الجديد بأن يقوم بدور الوسيط Brokering أو الميسر Facilitator لتعظيم استفادة الزراع من المعلومات المختلفة في المصادر المتعددة (Soyemi, 2014, p.40).

ويساعد فهم سلوك الزراع نحو البحث عن المعلومات، والمخدرات التي تؤثر على سلوكهم؛ العاملين بالإرشاد الزراعي في تصميم وتنفيذ البرامج والأنشطة الإرشادية الزراعية في ضوء احتياجات الزراع، كما يساعد متخذى القرارات والباحثين في تفسير كيف تتحول المعلومة إلى عائد اقتصادى مجزى يتمثل في زيادة الإنتاجية والربحية وهو ما يعرف بـ اقتصاديات المعلومات Information Economics (Babu, et al., 2012,p.3).

المشكلة البحثية

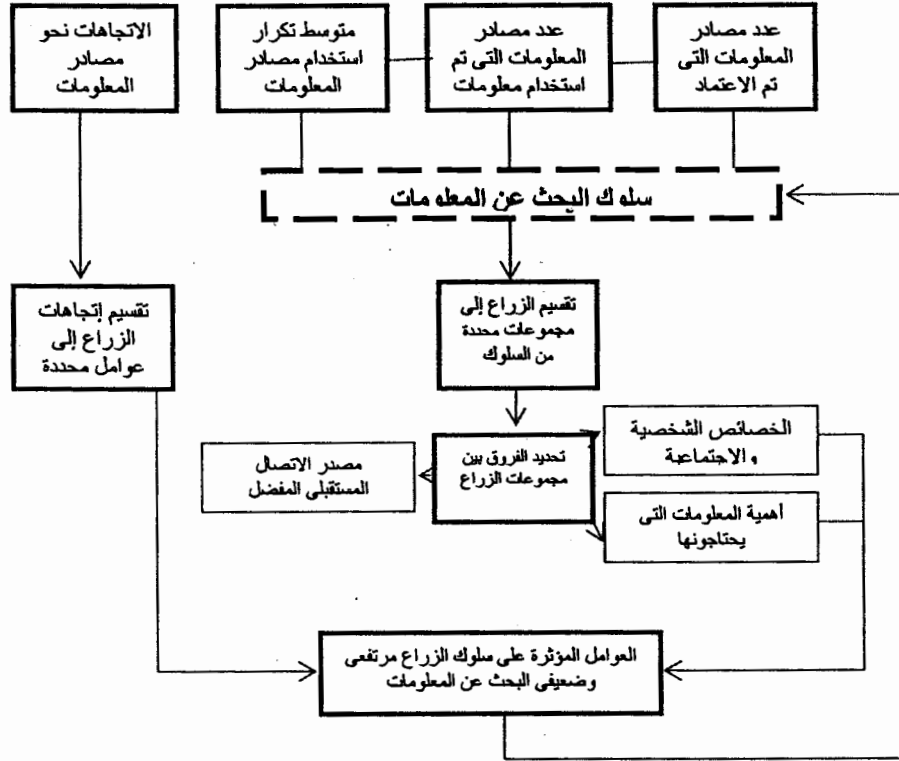
تلو قيمة المعلومات الزراعية حينما يصل الزراع إليها ويستخدموها ويستفادوا من تطبيقها ليس فقط لزيادة الإنتاجية ومن ثم زيادة الدخل، بل لدعم الأنظمة الزراعية المستدامة من خلال تأسيس اقتصاد مبنى على المعرفة. وبمطالعة الدراسات السابقة حول هذا الموضوع، تبين أن الكثير منها أختزلت هذا الموضوع على أنه جزء من وصف عينة الدراسة من خلال التعرف على درجة التعرض لمصادر المعلومات المختلفة، ومستوى الإفادة منها، كما حاول بعضها الربط بين درجة التعرض أو الإفادة مع الخصائص الشخصية والاجتماعية للمبشرين. وبناء على ذلك؛ استمر وجود فجوة معرفية حول دور العوامل الأخرى في تفسير سلوك الزراع في البحث عن المعلومات، ومعرفة درجة تلبية تلك المصادر لاحتياجاتهم، وأى المصادر التي تعرضوا لها يقوموا باستخدام المعلومات منها.

ويشكل التعرف على ما سبق عاملا محددًا لفعالية جهاز الإرشاد الزراعى، لأن فهم الإرشاد الزراعى لسلوك الزراع في البحث عن المعلومات يساعد على تصميم الأنشطة الإرشادية المختلفة في ضوء احتياجات الزراع، وتوعية الزراع للحصول على المعلومات المطلوبة من أقل عدد ممكن من المصادر، كما سيجعل الزراع قادرين على الحصول على المعلومات الموثوقة بسرعة وبسهولة مما يقلل من الوقت والمجهود المبذول، علاوة على أنه سيساعد على تقليل فرصة اتخاذ قرار بناء على معلومات خاطئة أو غير مكتملة، مما يسرع من حدوث عملية التبنى للمستحدثات الزراعية المختلفة.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة الراهنة فى تحليل سلوك الزراع المبحوثين فى البحث عن المعلومات والعوامل المؤثرة عليه بمنطقة الدراسة، وقد أمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على سلوك المبحوثين فى البحث عن المعلومات.
 - 2- تحديد الفروق بين مجموعات سلوك الزراع فى البحث عن المعلومات وفقا للخصائص الشخصية والاجتماعية، وأهمية المعلومات التى يحتاجونها، ومصدر الاتصال المستقبلى المفضل.
 - 3- التعرف على العوامل المحددة لاتجاهات الزراع نحو المعلومات الزراعية.
 - 4- تحديد الفروق بين مجموعات سلوك الزراع فى البحث عن المعلومات وفقا لاتجاهاتهم نحو المعلومات الزراعية.
 - 5- تحديد العوامل المؤثرة على سلوك الزراع فى البحث عن المعلومات الزراعية.
- وتعرض الدراسة نموذج تصورى يوضح كافة الأبعاد التى تم صياغتها فى أهداف الدراسة حتى يمكن أن يوجه التصميم المنهجى للدراسة، وإدراك الصلات والعلاقات الأساسية للموضوع محل الدراسة كما هو موضح بشكل (1).



شكل (١) : النموذج التصوري المقترح للدراسة الراهنة

الطريقة البحثية

تم إجراء الدراسة الراهنة بمحافظة كفر الشيخ والبحيرة. وقد تم جمع البيانات الميدانية من ثلاث قرى روعى فيها أن يكون بها مراكز إرشادية ومنتوعة النشاط الإنتاجي وتمثل مناطق جغرافية مختلفة وتابعة لثلاثة مراكز إدارية مختلفة، وبناء على ذلك وقع الاختيار على قرى الخادمية، والمثلث، والقرن بمراكز كفر الشيخ، والرياض، والحامول بمحافظة كفر الشيخ على الترتيب. كما تم اختيار قرى بسنتواي، وأريمون، وسنهور بمراكز أبوحمص، والمحمودية، وبمنهور بمحافظة البحيرة على الترتيب. وتمثلت شاملة الدراسة في جميع الزراع الحائزين للأراضي الزراعية وفقاً لسجلات الجمعيات التعاونية الزراعية بالقرى الست موضع الدراسة بمحافظة كفر الشيخ، والبحيرة في عام ٢٠١٣ والبالغ عددهم ١٨٤٥٢ مزارعاً. وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية غير نسبية وفقاً لحجم الحيازة من الزراع من خمس مجموعات (أقل من ٣ فدان، ٣ فدان - أقل من ٦ فدان، ٦ فدان - أقل من ٩ فدان، ٩ فدان - أقل من ١٢ فدان، ١٢ فدان فأكثر)؛ حيث تم اختيار ٣٠ مزارع من كل مجموعة في كل قرية، وبذلك تم اختيار ١٥٠ مزارع بكل قرية ليصل إجمالي عينة الدراسة بالقرى الست إلى ٩٠٠ مزارع يمثلون نحو ٥% من الشاملة، وبعد إجراء التدقيق المكتبي للبيانات المجمع تم استبعاد ١٠٨ حالة لعدم اكتمال البيانات لتصل إجمالي العينة إلى ٧٩٢ مزارع يمثلون ٨٨% من إجمالي العينة المختارة للدراسة كما هو موضح بجدول (١).

جدول (١) توزيع عينة الزراع بمحافظة البحيرة وفقا لحجم الحيازة

الإجمالي		محافظة البحيرة		محافظة كفر الشيخ		الطبقات
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١٥٩	٢٠,١	٧٩	١٩,٨	٨٠	٢٠,٤	أقل من ٣ فدان
١٥٠	١٨,٩	٧٤	١٨,٥	٧٦	١٩,٣	٣ فدان - أقل من ٦ فدان
١٦١	٢٠,٤	٧٧	١٩,٣	٨٤	٢١,٤	٦ فدان - أقل من ٩ فدان
١٦٦	٢٠,٩	٨٥	٢١,٣	٨١	٢٠,٦	٩ فدان - أقل من ١٢ فدان
١٥٦	١٩,٧	٨٤	٢١,١	٧٢	١٨,٣	١٢ فدان فأكثر
٧٩٢	١٠٠	٣٩٩	٥٠,٤	٣٩٣	٤٩,٦	الإجمالي

وقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية من الزراع من خلال عقد مقابلات شخصية معهم بمنطقة الدراسة خلال الفترة من يناير إلى مارس ٢٠١٤. وقد اشتمل الاستبيان على ثلاثة أجزاء رئيسية هي البيانات الشخصية والاجتماعية، ومصادر معلومات الزراع، واتجاهات الزراع نحو المعلومات.

وقد تم التعرف على سلوك الزراع المبحوثين في البحث عن المعلومات اعتمادا على ثلاثة متغيرات رئيسية هي عدد مصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها من المصادر التالية (زراع ذوي خبرة/ الأهل والجيران/ المرشد الزراعي أو المركز الإرشادي/ خبراء أو استشاريين/ تجار مستلزمات الانتاج/ شركات زراعية متخصصة/ محطة بحوث زراعية/ كلية الزراعة/ مواقع زراعية إلكترونية/ صحف / برامج إذاعية/ برامج تلفزيونية/ نشرات ومجلات إرشادية/ جمعيات تعاونية أو اتحادات زراع)، وعدد مصادر المعلومات التي تم استخدام المعلومات منها من المصادر السابقة، بالإضافة إلى متوسط تكرار استخدام مصدر المعلومات (يومية، أسبوعيا، كل أسبوعين، شهريا، موسميا، سنويا، لا يستخدم) وقد تم إعطاء الأوزان التالية لتكرار الاستخدام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) على الترتيب، كما تم سؤالهم عن تفضيلهم لتلك المصادر في المستقبل من خلال الاستجابة مفضل، مفضل لحد ما، غير مفضل وقد تم إعطاء الأوزان التالية لمستوى التفضيل (١، ٢، ٣) على الترتيب.

كما تم التعرف على أهمية المعلومات الزراعية التي يحتاجها الزراع المبحوثين فيما يتصل بعمليات إعداد الأرض للزراعة، والتقاوى، والرى، والتسميد، ومكافحة الآفات والأمراض، ومكافحة الحشائش، وإدارة المخلفات الزراعية، والأقلمة مع التغيير المناخي، ومعاملات ما بعد الحصاد، والآلات والمعدات الزراعية، والتسويق والأسعار، والنقل، والتخزين، والقروض من خلال الاستجابات هامة جدا، وهامة، وسيان، وغير هامة إلى حد ما، وغير هامة إطلاقا، وقد تم إعطاء الأوزان التالية لمستوى أهمية المعلومات التي يحتاجها الزراع (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) على الترتيب.

كما تم قياس اتجاهات الزراع نحو المعلومات الزراعية من خلال مقياس معد لذلك مكون من (٣٠) عبارة، وقد تم عرض هذا المقياس على سبعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي بكلية الزراعة - جامعة المنصورة لمراجعة صياغة عبارات المقياس، وقد أبدى هؤلاء المحكمون بعض الملاحظات على المقياس من النواحي الشكلية واللغوية والموضوعية؛ حيث تم حذف بعض الألفاظ والعبارات واستبدالها بألفاظ وعبارات أوضح مع إضافة عبارات أخرى لتكون ذات دلالة أوضح، ثم تم عرض المقياس على مجموعة من ٣٠ مزارع للتعرف على مدى وضوح عبارات المقياس وبساطتها وأنها تقيس ما وضعت لقياسه. وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وبلغ ٠,٩٢، وبلغت قيمة معامل الصدق الذاتي ٠,٩٦ وهي قيم مقبولة وبالتالي يمكن القول بأن المعاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث. وقد تم قياس عبارات المقياس من خلال مقياس ليكرت الخماسي موافق بشدة، موافق، موافق، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق بشدة، وقد تم إعطاء الأوزان ١، ٢، ٣، ٤، ٥ للاستجابات السابقة على الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية.

تم استخدام الاحصاء الوصفي من خلال التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، الى جانب استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، والتحليل

العنقودي Cluster analysis، والتحليل العاملي Factor analysis، وتحليل الانحدار اللوجيستي Logistic regression كأدوات لتحليل بيانات الدراسة الراهنة وعرض نتائج الدراسة.

النتائج

أولاً: الخصائص الشخصية والاجتماعية لعينة البحث
يتناول جدول (٢) بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية للزراع المبحوثين بمنطقة الدراسة والخاصة بكل من السن، والمستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة بالزراعة، وعدد الأنشطة الانتاجية، ومتوسط الدخل السنوي، وعضوية المنظمات.

جدول (٢) توزيع الزراع المبحوثين بمحافظة كفر الشيخ والبحيرة وفقاً لبعض الخصائص الشخصية والاجتماعية المميزة لهم

الخصائص	محافظة كفر الشيخ (ن=٣٩٣)		محافظة البحيرة (ن=٣٩٩)		إجمالي العينة (ن=٧٩٢)	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- السن						
أقل من ٣٦ سنة	٦٩	١٧,٦	٥٠	١٢,٥	١١٩	١٥
٣٦- ٥٠ سنة	١٧٤	٤٤,٣	١٩٠	٤٧,٧	٣٦٤	٤٦
٥١ سنة فأكثر	١٥٠	٣٨,١	١٥٩	٣٩,٨	٣١٩	٣٩
٢- المستوى التعليمي						
ألمسى	١٣٠	٣٣,١	١٢١	٣٠,٣	٢٥١	٣١,٧
يقرأ ويكتب	١٠٢	٢٦	١٥٤	٣٨,٦	٢٥٦	٣٢,٣
تعليم أساسى	١١٦	٢٩,٥	٩٩	٢٤,٨	٢١٥	٢٧,٢
ثانوى/دبلوم	٤٥	١١,٥	٢٥	٦,٣	٧٠	٨,٨
٣- عدد سنوات الخبرة بالزراعة						
أقل من ١٥ سنة	٣٣	٨,٤	٤٤	١١	٧٧	٩,٧
١٥- أقل من ٣٠ سنة	٢٢٧	٥٧,٨	٢٠٤	٥١,٢	٤٣١	٥٤,٥
٣٠ سنة فأكثر	١٣٣	٣٣,٨	١٥١	٣٧,٨	٢٨٤	٣٥,٨
٤- عدد الأنشطة الانتاجية (محاصيل حقلية/ خضر/ فاكهة/ انتاج حيوانى/ تصنيع غذائى... الخ)						
نشاط واحد	١٢٨	٣٢,٦	١١٦	٢٩,١	٢٤٤	٣٠,٨
نشاطين	٩٩	٢٥,٢	١٠٢	٢٥,٦	٢٠١	٢٥,٥
ثلاثة أنشطة	٧٨	١٩,٨	٧٩	١٩,٨	١٥٧	١٩,٨
أربعة أنشطة	٤٩	١٢,٥	٥٤	١٣,٥	١٠٣	١٣
خمسة أنشطة	٣٩	٩,٩	٤٨	١٢	٨٧	١٠,٩
٥- متوسط الدخل السنوى						
أقل من ١٥ ألف جنيه	١٨٥	٤٧,١	١٧٧	٤٤,٣	٣٦٢	٤٥,٧
١٥- ٣٥ ألف جنيه	٢٤٩	٣٧,٩	١٤٤	٣٦,١	٢٩٣	٣٧
أكثر من ٣٥ ألف جنيه	٥٩	١٥	٧٨	١٩,٦	١٣٧	١٧,٣
٦- عضوية المنظمات						
منظمة واحدة	٢٦٥	٦٧,٤	٢٤٢	٦٠,٦	٥٠٧	٦٤
منظمتان	١٠١	٢٥,٧	١٤٣	٣٥,٨	٢٤٤	٣٠,٨
ثلاث منظمات	٢٧	٦,٩	١٤	٣,٥	٤١	٥,٢

المصدر: استمارة الاستبيان

ويتبين من البيانات الواردة بجدول (٢) أن ٤٤,٣% من الزراع المبحوثين بمحافظة كفر الشيخ تتراوح أعمارهم ما بين ٣٦-٥٠ سنة في مقابل ٤٧,٦% بمحافظة البحيرة، وأن ٣٣,١% من الزراع بمحافظة كفر الشيخ أميين، بينما ٣٨,٦% من الزراع بمحافظة البحيرة يقرأون ويكتبون، كما تبين أن ٥٧,٨% من الزراع المبحوثين بمحافظة كفر الشيخ عدد سنوات خبرتهم بالزراعة تتراوح من ١٥- أقل من ٣٠ سنة في مقابل ٥١,١% بمحافظة البحيرة.

كما يتضح من بيانات نفس الجدول أن نسبة الزراع المبحوثين بمحافظة كفر الشيخ الذين لديهم نشاط انتاجي واحد أو نشاطين بلغت ٥٧,٨% في مقابل ٥٤,٧% بمحافظة البحيرة، كما جاء متوسط الدخل السنوي لما يقرب من نصف الزراع المبحوثين بمحافظة كفر الشيخ بنسبة ٤٧,١% أقل من ١٥ ألف جنيه، في مقابل ٤٤,٣% للزراة المبحوثين بمحافظة البحيرة، كما اتضح أن ٦٧,٤% من الزراع المبحوثين بمحافظة كفر الشيخ أعضاء بمنظمة واحدة في مقابل ٦٠,٦% للزراة المبحوثين بمحافظة البحيرة.

ثانيا: سلوك بحث الزراع المبحوثين عن المعلومات

تحقيقا للهدف البحثي الأول تم التعرف على سلوك الزراع المبحوثين في البحث عن المعلومات باستخدام التحليل العنقودي اعتمادا على ثلاثة متغيرات رئيسية هي عدد مصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها، وعدد مصادر المعلومات التي تم استخدام المعلومات منها، ومتوسط تكرار استخدام مصدر المعلومات كما هو موضح بجدول (٣). ويتبين من نتائج هذا الجدول ارتفاع معدل سلوك الزراع المبحوثين بمحافظة البحيرة بالمقارنة بمحافظة كفر الشيخ؛ حيث بلغ متوسط عدد مصادر معلومات الزراع بمحافظة البحيرة ٤,١٤ في مقابل ٣,٤٨ بمحافظة كفر الشيخ، كما جاء متوسط عدد مصادر المعلومات التي تم استخدام المعلومات منها ٣,٩٤ بمحافظة البحيرة في مقابل ٣,١٧ بمحافظة كفر الشيخ، وجاء متوسط تكرار مصدر المعلومات للزراة المبحوثين بمحافظة البحيرة ٢,٣٢ في مقابل ١,٩٥ بمحافظة كفر الشيخ. وبصفة عامة تعرض الزراع المبحوثين إلى ١١ مصدرا مختلفا كحد أقصى من المصادر المدروسة، كما تم استخدام المعلومات من ٩ مصادر معلومات مختلفة، في حين تباين تكرار استخدام مصادر المعلومات من جانب الزراع المبحوثين طوال العام.

جدول (٣) سلوك الزراع في البحث عن المعلومات بمحافظتي كفر الشيخ والبحيرة

المتغيرات	محافظة كفر الشيخ (ن=٣٩٣)		محافظة البحيرة (ن=٣٩٩)		إجمالي العينة (ن=٧٩٢)		
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة
عدد مصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها	٣,٤٨	١,٨١	٤,١٤	١,٩٥	٣,٨١	١,٨٨	صفر
عدد مصادر المعلومات التي تم استخدام المعلومات منها	٣,١٧	١,٤٤	٣,٩٤	١,٥٤	٣,٥٦	١,٤٩	صفر
متوسط تكرار استخدام مصدر المعلومات	١,٩٥	١,٢١	٢,٣٢	٠,٩٧	٢,١٤	١,٠٩	صفر

المصدر: استمارة الاستبيان

كما تم استخدام طريقة التبعيد الهرمية Ward's hierarchical clustering لوضع سلوك الزراع المبحوثين في البحث عن المعلومات في مجموعات محددة بناء على التشابه والاختلاف فيما بينهم وفقا للمتغيرات الثلاثة السابقة. وقد ترتب على استخدام هذه الطريقة أن سلوك الزراع المبحوثين في البحث عن المعلومات انقسم إلى أربع مجموعات رئيسية هي عالي، متوسط، تحت المتوسط، ضعيف كما هو موضح بجدول (٤).

جدول (٤) المجموعات العنقودية لسلوك البحث عن المعلومات التي تم تحديدها من خلال التحليل العنقودي بالطريقة الهرمية

متوسط تكرار استخدام مصدر المعلومات			عدد مصادر المعلومات التي تم استخدامها منها			عدد مصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها			المجموعات العنقودية			
F	الانحراف المعياري	المتوسط	F	الانحراف المعياري	المتوسط	F	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد	%		
**٤٢٩,٣٣	١,١٣	٣,١	**٤٦١,٣٨	١,١	٥,١٣	**٥٢٢,١٧	٠,٨٩	٦,١٤	١٨٤		عالي	
										٢٣,٢		
	١,٤٧	٤,٤٥		٠,٩٢	٣,٢		٠,٧٧	٣,٩٢	٢٨٨			متوسط
										٣٦,٤		
	٠,٦٦	١,٨٨		٠,٨٤	٢,٦٩		٠,٥٣	٨٣		تحت		
								١٠,٤		المتوسط		
	٠,٥٨	١,٣٣		٠,٧	٢,١		٠,٦٨	٢٣٧		ضعيف		
								٢٩,٩				

(**) معنوي عند مستوى ٠,٠١

المصدر: استمارة الاستبيان

ويتبين من نتائج جدول (٤) أن الزراع مرتفعي البحث عن المعلومات (٢٣,٢% من عينة البحث) اعتمدوا على ٦,١٤ مصادر، واستخدموا المعلومات من ٥,١٣ مصادر، وبشكل شهري، بينما الزراع متوسطي البحث عن المعلومات الذين يشكلون أكبر المجموعات (٣٦,٤% من عينة البحث) اعتمدوا على عدد مصادر أقل بمتوسط ٣,٩٢، وبأكبر تكرار بمتوسط ٤,٤٥، وحصلوا على المعلومات من ما يقرب من ثلاثة مصادر، وجاء الزراع تحت المتوسط في البحث عن المعلومات أقل الزراع عدداً (١٠,٤% من عينة البحث) وهم اعتمدوا على ٢,٥١ مصدر، وبشكل موسمي، واستخدموا المعلومات من ٢,٦٩ مصدر، وأخيراً احتل الزراع ضعيفي البحث عن المعلومات المرتبة الثانية من حيث العدد (٢٩,٩% من عينة البحث) وقد اعتمدوا على ١,٨٥ مصدر، وبشكل سنوي، واستخدموا المعلومات من ما يقرب من مصدرين .

ثالثاً: الفروق بين المجموعات العنقودية لسلوك الزراع في البحث عن المعلومات

تحقيقاً للهدف البحثي الثاني تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد الفروق بين مجموعات سلوك الزراع في البحث عن المعلومات وفقاً للخصائص الشخصية والاجتماعية، وأهمية المعلومات التي يحتاجونها، ومصدر الاتصال المستقبلي المفضل كما يلي:

أ- الفروق وفقاً للخصائص الشخصية والاجتماعية المدروسة

تم تحديد الفروق بين مجموعات سلوك الزراع الأربعة وفقاً للخصائص الشخصية والاجتماعية المدروسة كما هو موضح بجدول (٥).

ويتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق معنوية بين سلوك مجموعات الزراع في البحث عن المعلومات وكل من المستوى التعليمي، وعدد الأنشطة الانتاجية، ومتوسط الدخل السنوي، وحجم الحيازة، بينما لم يتضح وجود فروق معنوية فيما يتصل بكل من السن، وعدد سنوات الخبرة بالزراعة، وعضوية المنظمات.

وتشير النتائج السابقة بأنه كلما ازداد المستوى التعليمي للفرد زاد ادراكه ووعيه نحو استخدام وتجريبه لعدد من مصادر المعلومات، وكلما زاد عدد الأنشطة الزراعية التي يقوم بزراعتها أو إدارتها تكون عاملاً مشجعاً له للبحث عن المعلومات لتحقيق الأرباح، وكلما زاد متوسط الدخل السنوي زادت درجة مخاطرة الفرد في البحث عن المعلومات الحديثة والصحيحة، بالإضافة إلى كبر حجم الحيازة يشكل دافعاً نحو زيادة البحث عن المعلومات الزراعية المختلفة .

جدول (٥) الفروق بين المجموعات العنقودية لسلوك الزراع في البحث عن المعلومات وفقا للخصائص الشخصية والاجتماعية

F	سلوك ضعيف (ن=٢٣٧)		سلوك تحت المتوسط (ن=٨٣)		سلوك متوسط (ن=٢٨٨)		سلوك عالى (ن=١٨٤)		المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
١,٨	١٠,٨	٤٨,٨	١١,٩٢	٤٩,٥	١٢,٥٨	٤٧,٩١	١٣,٤	٤٧,٣٣	السن
**٥,٨	٢,٧	١,٩	٤,٣	٢,٣	٥,٦	٢,٨	٥,١	٣,٢٥	المستوى التعليمي
١,٦	٥,٩	٢٨,١	١١,٣	٢٩,٢	٨,٨	٢٦,٣٩	٩,٦	٢٨,٤١	عدد سنوات الخبرة بالزراعة
*٢,٧	١,٤٤	٢,٢١	١,٣٢	٢,٤	٤,٣	٣,٨	٥,١	٣,٣	عدد الأنشطة الانتاجية
**٧,٢	٠,٨٧	١٥,٦٨٠	٠,٥٦	١٤,٨٦٨	٢,٨٨	٣٣,٧٩١	٧,٨٤	٤٢,٥٤٤	متوسط الدخل السنوي
١,٨	٣,٥٧	١,٨	٣,٣٤	٢	٠,٩	١,٩	٠,٨	٢,٢	عضوية المنظمات
**٦,٣	٢,٨	١,٧	٣,٥٥	٢,٥٥	٨,١	٣,١	٤,٨٨	٣,٩٢	حجم الحيازة

المصدر: استمارة الاستبيان

(**) معنوي عند مستوى ٠,٠١

(*) معنوي عند مستوى ٠,٠٥

كما يتبين من نتائج جدول (٦) وجود فروق بين محافظتي كفر الشيخ والبحيرة وفقا لمجموعات سلوك الزراع نحو البحث عن المعلومات ، حيث جاءت قيمة (F) ٥,٤٦ وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٠١

جدول (٦) الفروق بين المجموعات العنقودية لسلوك الزراع في البحث عن المعلومات وفقا للمحافظتين موضع الدراسة

F	سلوك ضعيف (ن=٢٣٧)		سلوك تحت المتوسط (ن=٨٣)		سلوك متوسط (ن=٢٨٨)		سلوك عالى (ن=١٨٤)		المحافظة
	%	%	%	%	%	%	%		
**٥,٤٦	٣٦,١	٦,٩	٤٠,٦	١٦,٤	٢٨,٥	٣٤,٧	٢٢,٥	محافظه كفر الشيخ	
	٢٢,٥	١٥,٣						محافظه البحيرة	

(**) معنوي عند مستوى ٠,٠١

المصدر: استمارة الاستبيان

ب- الفروق وفقا لأهمية المعلومات التي يحتاجونها تم تحديد الفروق بين مجموعات سلوك الزراع وفقا لأهمية المعلومات التي يحتاجونها كما هو مبين بجدول (٧).

ويتضح من البيانات الواردة بجدول (٧) وجود فروق معنوية بين سلوك مجموعات الزراع في البحث عن المعلومات وفقا لأهمية المعلومات الخاصة بكل من التقاوى، ومكافحة الآفات والأمراض، وإدارة المخلفات الزراعية، والأقلمة مع التغير المناخي، ومعاملات ما بعد الحصاد، والآلات والمعدات الزراعية، والتسويق والأسعار. وتشير البيانات الواردة بنفس الجدول أن الزراع ضعيفي البحث عن المعلومات أعطوا أهمية للمعلومات الخاصة بالتقاوى، ومكافحة الآفات والأمراض بمتوسط أكبر من باقى المجموعات، في حين أعطى الزراع مرتفعي البحث عن المعلومات أهمية للمعلومات الخاصة بإدارة المخلفات الزراعية، والأقلمة مع التغير المناخي، والآلات والمعدات الزراعية، والتسويق بمتوسط أكبر من باقى المجموعات، وأخيرا أعطى الزراع متوسطي البحث عن المعلومات أهمية أكبر للمعلومات الخاصة بمعاملات ما بعد الحصاد من باقى المجموعات.

كما يتبين من بيانات نفس الجدول عدم وجود فروق معنوية بين سلوك مجموعات الزراع فيما يتصل بعمليات إعداد الأرض للزراعة، والرى، والتسميد، ومكافحة الحشائش، والنقل، والتخزين، والقروض.

جدول (٧) الفروق بين المجموعات العنقودية لسلوك الزراع في البحث عن المعلومات وفقا لأهمية المعلومات التي يحتاجونها

F	سلوك ضعيف (ن=٢٣٧)		سلوك تحت المتوسط (ن=٨٣)		سلوك متوسط (ن=٢٨٨)		سلوك عالي (ن=١٨٤)		نوع المعلومات
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
٠,٣	١,٤٢	٣,١٦	١,٣٦	٢,٩٥	١,١١	٣,٢٢	١,٣١	٣,١٤	عمليات إعداد الأرض للزراعة
٠٠٠,١٦	١,٢	٤,٣٣	١,٥٥	٤,٧٣	١,٧٦	٤,١	١,٣٥	٣,٨٨	التقاوى (نوع/ كمية)
٠,٧	٠,٦٥	٢,٣٩	١,٣	٢,٣٤	١,٣٥	٢,٣٦	١,١	٢,٢١	الرى
٠,٨٨	٠,٨١	٣,٣٥	١,٤٤	٣,٢٨	١,١	٣,٥٨	٠,٩٨	٣,٦	التسميد
٠٢,٣٣	٠,٩	٤,٧٧	١,٢٣	٤,١	١,٦٤	٤,٥	٠,٩٣	٤,٣٨	مكافحة الآفات والأمراض
١,٢	١,١	٤,٦٨	١,١	٤,٧٣	٠,٩٤	٤,٧٨	٠,٧٨	٤,٧	مكافحة الحشائش
٠٠٩,٥٥	٠,٥٧	٢,٥٦	١,٤٤	٣,١٢	١,٢	٣,٦٨	١,٠٥	٤,١٨	إدارة المخلفات الزراعية
٠٢,١٢	١,٥٣	٣,٥	١,٠٧	٣,٢	٠,٨٥	٣,١	١,٤٤	٣,٦٦	الأقلمة مع التغير المناخي
٠٠٣,٥٤	١,٦	٢,٨٢	٠,٦٤	٢,٧	٠,٨٧	٣,٤٥	٠,٩٥	٣,١١	معاملات ما بعد الحصاد
٠٠٤,١	٠,٨	٢,٦٦	٠,٨٨	٢,٩٥	١,١	٣,١	٠,٩٣	٣,٣	الآلات والمعدات الزراعية
٠٠٢,٩	١,٢	٣,١٢	١,٥٨	٣,٣٤	١,٢٣	٣,٥٥	٠,٥٦	٤,١	التسويق والأسعار
٠,٧	٠,٥٨	٢,٣٥	٠,٩٢	٢,٢	١,٢٥	٢,٤١	١,٣٧	٢,٦٦	النقل
٠,٨٨	١,١	٢,٢٧	٠,٨٧	٢,٣٢	١,٨	٢,٢٢	١,١٤	٢,١	التخزين
٠,٧٦	٠,٦٨	١,٨٢	٠,٧٦	١,٨٨	٠,٩	١,٧٨	١,٣	١,٩	القروض

المصدر: استمارة الاستبيان

ج- الفروق وفقا لمصدر الاتصال المستقبلي المفضل
تم تحديد الفروق بين مجموعات سلوك الزراع وفقا لمصدر الاتصال المستقبلي المفضل كما هو مبين بجدول (٨).

يتبين من نتائج جدول (٨) وجود فروق معنوية بين سلوك مجموعات الزراع فى البحث عن المعلومات وفقا لمصدر الاتصال المستقبلي المفضل وذلك لكل من الشركات الزراعية المتخصصة، ومحطة البحوث الزراعية، والمطبوعات الإرشادية. وقد فضل الزراع متوسطى ومرتفعى البحث عن المعلومات الإرشادية بمتوسط أعلى بالمقارنة بباقى المجموعات، فى حين فضل الزراع مرتفعى البحث عن المعلومات الزراعية المتخصصة بمتوسط أعلى بالمقارنة بباقى المجموعات، كما أكد الزراع تحت المتوسط وضعيفى البحث عن المعلومات على تفضيلهم لمحطة البحوث الزراعية بمتوسط أعلى من باقى المجموعات.

ويتبين من بيانات نفس الجدول عدم وجود فروق معنوية بين سلوك مجموعات الزراع فى البحث عن المعلومات وفقا لمصدر الاتصال المستقبلي المفضل فيما يتصل بباقى المصادر المدروسة، وجاءت تفضيلات الزراع بمتوسطات أعلى تصب فى مصلحة الزراع ذوى الخبرة، والخبراء، وتجار مستلزمات الإنتاج، وجمعيات واتحادات الزراع كمصادر اتصال مفضلة فى المستقبل، فى حين جاءت تفضيلاتهم حول المستوى المحايد للإرشاد الزراعى كمصدر مفضل للاتصال.

جدول (٨) الفروق بين المجموعات العنقودية لسلوك الزراعة في البحث عن المعلومات وفقاً لمصدر الاتصال المستقبلي المفضل

F	سلوك ضعيف (ن=٢٣٧)		سلوك تحت المتوسط (ن=٨٣)		سلوك متوسط (ن=٢٨٨)		سلوك عالي (ن=١٨٤)		مصادر المعلومات
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
١,٤	٠,٦٦	٢,٦٣	٠,٨١	٢,٥٢	٠,٩٢	٢,٥٨	٠,٨٨	٢,٥١	زراعة نوى خيرة الأهل والجيران
٠,٣٢	٠,٥٦	١,٣٨	١,١	١,٣٥	٠,٥٦	١,٤١	٠,٦٤	١,٣٢	المرشد الزراعي/المركز الإرشادي
٠,٧٢	٠,٧٤	١,٩	٠,٥٢	١,٧٦	٠,٧٧	١,٩٥	٠,٧٩	١,٩٢	خبراء أو استشاريين
٠,٥٦	٠,٩٨	٢	١,١	٢,١١	٠,٩٥	٢,٣٣	١,٣٣	٢,١٤	تجار مستلزمات الإنتاج
٠,٥١	٠,٨١	٢,٨١	٠,٦٨	٢,٧٤	٠,٧٩	٢,٦٩	٠,٧١	٢,٧٧	شركات زراعية متخصصة
٠,٧١	١,١٤	١,٩٢	١,٢٢	٢,٠٥	٠,٧٥	١,٥٥	٠,٨٤	٢,٢	محطة بحوث زراعية
٠,٨٣	٠,٧٦	٢,١١	١,١	٢,٢٢	٠,٨٨	١,٥٥	٠,٥٤	١,٨٨	كافة الزراعة
٠,٨	١,٢	١,٥	١,٠٤	١,٣٩	١,٣٦	١,٤٢	١,٦٦	١,٣٨	مواقع زراعية إلكترونية
٠,٤	٠,٥٨	١,٣٨	٠,٨١	١,٤٥	٠,٨٨	١,٢٨	٠,٧٧	١,٣١	صحف ومجلات
٠,٢٧	٠,٧٤	١,٦٦	٠,٨٥	١,٦٤	١,١	١,٦٢	٠,٥٧	١,٦٥	برامج إذاعية
١,٩٢	٠,٧٨	١,٣١	٠,٨٦	١,٣٨	٠,٦٦	١,٤٣	٠,٩	١,٣٣	برامج تلفزيونية
٠,٩٣	١,٣	١,٧٦	٠,٨٤	١,٩٢	٠,٧٥	١,٨١	١,١	١,٨٨	مطبوعات إرشادية
٠,١٠١	٠,٦٢	١,٣٦	٠,٥٩	١,٤٤	٠,٩٥	٢,٣٧	٠,٩٣	٢,٣٢	جمعيات تعاونية / اتحادات أو روابط زراعية
١,٦٧	٠,٨٨	٢,٥٦	٠,٧٨	٢,٣٨	١,٢٥	٢,٣٢	١,٢٢	٢,٥	

المصدر: استمارة الاستبيان

رابعاً: الاتجاهات نحو المعلومات ومصادرها:

يعرض هذا المحور النتائج الخاصة بأراء المبحوثين حول اتجاهاتهم نحو المعلومات الزراعية، والعوامل المحددة لتلك الاتجاهات، والفروق بين مجموعات سلوك الزراعة وفقاً للعوامل المحددة للاتجاهات التي تم التعرف عليها كما يلي:

أ- آراء المبحوثين حول اتجاهاتهم نحو المعلومات الزراعية

تم عرض موافقة المبحوثين حول العبارات الخاصة بالاتجاهات نحو المعلومات الزراعية بجدول (٩). يتضح من بيانات جدول (٩) أن أكثر العبارات التي وافق عليها المبحوثين بشدة هي تقسيم في اعتمادهم على خبراتهم المتوارثة في الزراعة بمتوسط ١,٠٧، بينما احتلت العبارات التي تحمل معنى الثقة في مصدر المعلومات، أو المخاطر الناجمة عن استخدام معلومات خاطئة موافقة من جانب المبحوثين وهي العبارات الخاصة بكل من: يعتقد الكثيرون إنه من الصعب أن تقرر أي المعلومات ذات ثقة بمتوسط ١,١١، وهناك الكثير لتخسره عند استخدام معلومات خاطئة بمتوسط ١,٢٣، وأشعر بأنني لا أعرف المعلومات اللازمة في أغلب الأحيان بمتوسط ١,٣٣، بينما جاءت أغلب العبارات الأخرى المدروسة حول المستوى المحايد من جانب المبحوثين.

جدول (٩) اتجاهات الزراع المبحوثين بمنطقة الدراسة نحو المعلومات الزراعية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري
١	الاعتقاد بأن البحث عن المعلومات عملية مفيدة مفهوم نافع.	٢,٧٧	٠,٩٨
٢	عند حصولي علي المعلومة اشعر بالثقة بالنفس أكثر من الآخرين.	٢,١١	١,٠٨
٣	الحصول على المعلومات الصحيحة يجعلني من القادة في مجال الزراعة *.	٢,٨٤	١,٠٥
٤	يمكن أن أفيد الأصدقاء الذين لديهم صعوبة في العثور على المعلومات الصحيحة.	١,٩٨	٠,٩١
٥	المعلومات تجعلني على دراية تامة عن الزراعة.	٢,٨٦	١,٢
٦	أشعر دائماً بوجود دافع لتحديد أفضل مصدر للمعلومات *.	٢,٦٩	١,٣٤
٧	هناك معايير عالية تحدد الحصول على المعلومات المستخدمة *.	٢,٨٨	٠,٨١
٨	أفضل دائماً الحصول على أكبر قدر من المعلومات الممكنة قبل اتخاذ القرار.	٢,١	١,١
٩	من المهم أن تكون المعلومات غير منحازة *.	٢,٦٦	٠,٨٤
١٠	أفضل استخدام العديد من مصادر المعلومات *.	٢,٧٧	١,٣
١١	أفضل الضغط للعثور على المعلومات التي أحتاج إليها بسرعة *.	٢,١	٠,٩٥
١٢	أفضل استخدام نفس المصدر كما في الماضي *.	٢,٧	٠,٩٦
١٣	النتيجة الاقتصادية لسوء اختيار المصدر تسبب لي قلق في الحصول على المعلومات *.	٢,٦٣	١,٢٤
١٤	أحب أن أعتد دائماً على خبرتي المتوارثة في الزراعة *.	١,٠٧	٠,٨١
١٥	أرغب في الاعتماد على مصادر المعلومات في أغلب قراراتي المزرعية.	٢,٨٩	١,٢
١٦	أميل لأن أبحث كثيراً للحصول على المعلومات.	٢,٤٥	١,٣٩
١٧	أفضل مقارنة المعلومات من مصادر مختلفة *.	٢,٧٩	١,٢٥
١٨	اعتقد أن اختيار مصدر المعلومات عملية هامة *.	٢,٨١	١,١٦
١٩	من الممكن أن أستعين بوسيط للحصول على المعلومة *.	١,٧٧	١,١٩
٢٠	أشعر بأنني لا أعرف المعلومات اللازمة في أغلب الأحيان.	١,٣٣	١,٥١
٢١	أميل للحصول على معلومات قليلاً.	٢,٦١	١,١٨
٢٢	أعتقد أنه من الصعب العثور على المعلومات الصحيحة.	٢,٥٨	١,٣٧
٢٣	أشعر بأن البحث عن المعلومات يأخذ الكثير من الجهد.	٢,٤١	١,١٥
٢٤	من الصعب أن يقرر الفرد أن يمكن الحصول على المعلومات.	٢,٣٦	١,٥١
٢٥	يعتقد الكثيرون إنه من الصعب أن تقرر أي المعلومات ذات ثقة.	١,١١	١,٣٢
٢٦	أشعر بالارتباك أمام المعلومات المتاحة في أغلب الأحيان *.	١,٤٥	١,٢٢
٢٧	قد يحتاج الفرد إلى المزيد من الوقت في البحث عن المعلومات.	٢,٨٢	١,٣٥
٢٨	لم أكن محظوظاً في العثور على معلومات مفيدة *.	٢,٨٥	١,٣
٢٩	أشعر أن البحث عن المعلومات يستغرق وقتاً طويلاً *.	٢,٤٩	١,٦١
٣٠	هناك الكثير لتخسره عند استخدام معلومات خاطئة.	١,٢٣	١,٢

(*) تم الاستفادة من عبارات مقياس اتجاه الزراع نحو المعلومات الذي طوره (Diekmann et al.,2009)
المصدر: استمارة الاستبيان

ب- التحليل العائلي لاتجاهات المبحوثين نحو المعلومات الزراعية:

تم استخدام أسلوب التحليل العائلي لتحقيق الهدف البحثي الثالث بهذه الدراسة، وذلك بطريقة المكونات الرئيسية Principle components باعتبارها أفضل الطرق في هذا الشأن، كما تم استخدام محك كايزر Kaizer باعتباره محك موضوعي لاستخلاص العوامل الشائعة Common factors لملائمته لقائمة الاتجاهات بهذا التحليل، ووفقاً لهذا المحك لا تعد العوامل شائعة إلا إذا بلغ جذرها الكامن Latent root (أي مجموع مربعات تشعبات البنود على كل عامل) واحد صحيح فأكثر.

كما تقرر تدوير محاور المصفوفة العاملية الناتجة عن التحليل العاملية تدويرا متعامدا بطريقة الفارماكس Varimax؛ حيث تيسر استخدام هذه الطريقة لإكساب المعنى الاجتماعي للبيود المتضمنة في هذا التحليل، كما رؤى أن ينظر للتشبعات التي تبلغ قيمتها ٠,٥ على الأقل على أنها التشبعات الملاءمة في تكوين كل عامل؛ حيث يسهم ذلك في نقاء الصورة العامة لجملة الاتجاهات نحو المعلومات الزراعية.

ووفقا للخطوة الأولى للتحليل العاملية، فقد حسبت مصفوفة معاملات الارتباط للبيود الـ ٣٠ الداخلة في التحليل، وأسفر ذلك عن استخلاص ستة عوامل تمثل في مجملها محاور الاتجاهات الرئيسية نحو المعلومات الزراعية بمجتمع البحث. وقد أمكن التعرف بثقة على خمسة عوامل منها، في حين لم يمكن التعرف بالثقة الكافية على دلالة أحد العوامل في التحليل، والآتي عرض لهذه العوامل:

العامل الأول: ويضم هذا العامل ٤ اتجاهات هي: أشعر بأنني لا أعرف المعلومات اللازمة في أغلب الأحيان (٠,٦١)، من الصعوبة أن يقرر الفردين يمكن الحصول على المعلومات (٠,٥٨)، يعتقد الكثيرون إنه من الصعب أن تقرر أي المعلومات ذات ثقة (٠,٨٢)، أشعر بالارتباك أمام المعلومات المتاحة في أغلب الأحيان (٠,٧). وتسهم هذه الاتجاهات مجتمعة من خلال العامل الأول في تفسير حوالي ٢٢,٦% من إجمالي التباين المفسر. ووفقا لتلك النتائج فإنه يمكن تسمية هذا العامل بـ "عامل صعوبة البحث عن المعلومات".

العامل الثاني: ويضم هذا العامل ٣ اتجاهات هي: أميل لأن أبحث كثيرا للحصول على المعلومات (٠,٥٥)، أفضل مقارنة المعلومات من مصادر مختلفة (٠,٥٩)، اعتقد أن اختيار مصدر المعلومات عملية هامة (٠,٥١). وتسهم هذه الاتجاهات مجتمعة من خلال العامل الثاني في تفسير حوالي ٩,٨% من إجمالي التباين المفسر. ووفقا لتلك النتائج فإنه يمكن تسمية هذا العامل بـ "عامل الثقة في مصدر المعلومات".

العامل الثالث: لم يمكن التعرف بثقة على الاتجاهات المكونة لهذا العامل.

العامل الرابع: ويضم هذا العامل ٥ اتجاهات هي: أميل للحصول على معلومات قليلة (٠,٥٢)، اعتقد أنه من الصعب العثور على المعلومات الصحيحة (٠,٦٦)، أشعر بأن البحث عن المعلومات يأخذ الكثير من الجهد (٠,٧١)، لم أكن محظوظا في العثور على معلومات مفيدة (٠,٧)، أشعر أن البحث عن المعلومات يستغرق وقتا طويلا (٠,٦٩). وتسهم هذه الاتجاهات مجتمعة من خلال العامل الثاني في تفسير حوالي ١١,١% من إجمالي التباين المفسر. ووفقا لتلك النتائج فإنه يمكن تسمية هذا العامل بـ "عامل الحرص على الحصول على المعلومات الصحيحة".

العامل الخامس: ويضم هذا العامل ٤ اتجاهات هي: الاعتقاد بأن البحث عن المعلومات عملية مفيدة مفهوم نافع (٠,٦٤)، عند حصولي على المعلومة أشعر بالثقة بالنفس أكثر من الآخرين (٠,٦١)، الحصول على المعلومات الصحيحة يجعلني من القادة في مجال الزراعة (٠,٥٨)، يمكن أن أفيد الأصدقاء الذين لديهم صعوبة في العثور على المعلومات الصحيحة (٠,٧٦). وتسهم هذه الاتجاهات مجتمعة من خلال العامل الثاني في تفسير حوالي ٩,٢% من إجمالي التباين المفسر. ووفقا لتلك النتائج فإنه يمكن تسمية هذا العامل بـ "عامل القدرة على الحصول على المعلومات الصحيحة".

العامل السادس: ويضم هذا العامل ٧ اتجاهات هي: المعلومات تجعلك على دراية تامة عن الزراعة (٠,٦٨)، أشعر دائما بوجود دافع لتحديد أفضل مصدر للمعلومات (٠,٥١)، هناك معايير عالية للحصول على المعلومات المستخدمة (٠,٥٤)، أفضل استخدام العديد من مصادر المعلومات (٠,٦٥)، أفضل استخدام نفس المصدر كما في الماضي (٠,٦٣)، النتيجة الاقتصادية لسوء اختيار المصدر تسبب لي قلق في الحصول على المعلومات (٠,٧٣)، هناك الكثير لتخسره عند استخدام معلومات خاطئة (٠,٧٨). وتسهم هذه الاتجاهات مجتمعة من خلال العامل الثاني في تفسير حوالي ٢٧,١% من إجمالي التباين المفسر. ووفقا لتلك النتائج فإنه يمكن تسمية هذا العامل بـ "تكلفة الحصول على المعلومات (الوقت والمال)".

وتفسر هذه العوامل مجتمعة حوالي ٨٠% من إجمالي التباين في اتجاهات المبحوثين نحو المعلومات الزراعية بمجتمع البحث، ومن ثم فهي مرشحة حال تحقيق متطلباتها لتكوين اتجاه إيجابي نحو استخدام المبحوثين للمعلومات الزراعية المختلفة والاستفادة منها.

ج- الفروق وفقا لاتجاهات المبحوثين نحو المعلومات الزراعية
تحقيقا للهدف البحثى الرابع يعرض جدول (١٠) الفروق بين مجموعات سلوك الزراعة وفقا
لاتجاهاتهم نحو المعلومات الزراعية .

جدول (١٠): الفروق بين المجموعات العنقودية لسلوك الزراعة فى البحث عن المعلومات وفقا لاتجاهاتهم
نحو المعلومات الزراعية

F	سلوك ضعيف (ن=٢٣٧)		سلوك تحت المتوسط(ن=٨٣)		سلوك متوسط (ن=٢٨٨)		سلوك عالى (ن=١٨٤)		المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠٠٦,٩	١,٩٣	٢,٦٦	٤,١	٢,٩	٢,٤٥	٣,١	٢,٦٥	٣,٣٥	صعوبة الحصول على المعلومات
٠٠٧,٨	٠,٩٧	٢,٨	٠,٩٢	٣,١١	١,٥٥	٢,٩٢	١,٤١	٣,٨٨	الثقة فى مصدر المعلومات
١,٩	١,١	٢,٤٨	٠,٨٩	٢,٥٥	٠,٨١	٢,٥١	٠,٦٩	٢,٦٣	الحرص على الحصول على المعلومات الصحيحة
١,٧	١,١	٢,٦٨	٢,٠٧	٢,٧٨	١,٧٨	٢,٨٣	١,٣٦	٢,٧٦	القدرة على الحصول على المعلومات
٠٠٨,٤	٠,٨٨	٢,١١	١,٤٣	٢,٦	١,٦٧	٢,٨٨	٠,٩٢	٣,٢٤	تكلفة الحصول على المعلومات (الوقت والمال)

المصدر: استمارة الاستبيان (** معنوى عند مستوى ٠,٠١)

ويتبين من نتائج جدول (١٠) وجود فروق معنوية بين مجموعات الزراعة فيما يتصل بصعوبة
الحصول على المعلومات، والثقة فى مصدر المعلومات، وتكلفة الحصول على المعلومات ، بينما لم تكن
هناك فروق معنوية بين مجموعات الزراعة وحرصهم على الحصول على معلومات صحيحة، والقدرة على
الحصول على المعلومات. وتشير هذه النتيجة أن الزراعة مرتفعى البحث عن المعلومات موافقين إلى حد ما
على دفع مقابل المعلومات بينما الزراعة ضعيفى البحث عن المعلومات يرون أن البحث عن المعلومات مكلف
ومضيق للوقت، كما أن الزراعة مرتفعى البحث عن المعلومات موافقين إلى حد ما على صعوبة الحصول
على المعلومات، والثقة فى مصدر المعلومات بالمقارنة بالمجموعات الأخرى.

خامسا: العوامل المؤثرة على سلوك الزراعة نحو البحث عن المعلومات

لكى يمكن فهم المحددات التى يتوقف عليها مستوى البحث عن المعلومات بين الزراعة بصورة
أعمق تحقيقا للهدف البحثى الخامس، تم استخدام الانحار اللوجيستى الذى يستخدم عندما يكون المتغير التابع
ثنائى dichotomy مع أى نوع من المتغيرات المستقلة، ولهذا تم استخدام سلوك الزراعة (عالى أو ضعيف)
كمتغير تابع مع المتغيرات الخاصة بالخصائص الشخصية والاجتماعية، والعوامل الخاصة بالاتجاهات،
وأهمية المعلومات التى يحتاجونها كمتغيرات مستقلة كما هو موضح بجدول (١١).

يتضح من نتائج جدول (١١) أن قيمة النسبة المرجحة Likelihood ratio باستخدام اختبار
مربع كاي بلغت ٩١,٨٢ ، ٧٩,٤٤ لكل من مجموعتى الزراعة مرتفعى وضعيفى البحث عن المعلومات على
الترتيب وهى قيم معنوية عند مستوى ٠,٠١ ، مما يشير إلى القوة الإستكشافية للمتغيرات المدروسة فى
تفسير سلوك البحث عن المعلومات لدى مجموعتى الزراعة.

جدول (١١) نتائج تحليل الاحدار اللوجستي لمجموعتي الزراع مرتفعي وضعيفي البحث عن المعلومات

سلوك ضعيف		سلوك عالي		المتغيرات المستقلة
مستوى المعنوية	معامل الاحدار Wald	مستوى المعنوية	معامل الاحدار Wald	
٠,١٢	٠,٤٣	٠,١٦	٠,٢٧	السن
٠,١٤	٠,٤٥-	*٠,٠٤	٠,٦٩	المستوى التعليمي
٠,١٦	١,٤٧	٠,١٣	١,٢٢	عدد سنوات الخبرة بالزراعة
**٠,٠٢	٠,٥٨-	**٠,٠٠٣	٠,٨٦	تنوع الأنشطة الانتاجية
*٠,٠٤	٠,٨٨-	**٠,٠٠٠	١,٣٧	متوسط الدخل السنوي
٠,٢٦	٠,٣٨-	٠,٢٨	٠,٤٦-	عضوية المنظمات
*٠,٠٥	٠,٧١-	**٠,٠٠	١,١	حجم الحيازة
*٠,٠٤٣	٠,٦٨-	**٠,٠٠٩	٠,٩٦	صعوبة الحصول على المعلومات
*٠,٠٣٧	٠,٧٨-	**٠,٠٠٤	٠,٨٨	الثقة في مصدر المعلومات
٠,٤٤	٠,٣٩	٠,١٧	٠,٤٣	الحرص على الحصول على المعلومات الصحيحة
٠,٣٣	٠,٠٨-	٠,٢٢	٠,٥١	القدرة على الحصول على المعلومات
*٠,٠٠٧	٠,٨٢-	**٠,٠١	١,٢	تكلفة الحصول على المعلومات
٠,٧٧	١,٣٢	٠,٩	١,٤٤	عمليات إعداد الأرض للزراعة
*٠,٠٢	٠,٨٥	٠,٦٦	١,١-	التقاوى (نوع/ كمية)
٠,٨	٠,٧٤-	٠,٧٣	٠,٦٥-	الرى
٠,٩	١,٢٩	٠,٦٦	١,١	التسميد
*٠,٠٣٨	٠,٩١	٠,١٨	٠,٧٥	مكافحة الآفات والأمراض
٠,١٢	٠,٧٨	٠,١٨	٠,٥٣	مكافحة الحشائش
**٠,٠١	٠,٩٤-	**٠,٠٠	١,١٣	إدارة المخلفات الزراعية
*٠,٠٢٧	٠,٨٢	*٠,٠٣	٠,٨٩	الأقلمة مع التغير المناخي
*٠,٠٢٦	٠,٧٨-	*٠,٠٤٣	٠,٦٤-	معاملات ما بعد الحصاد
**٠,٠٠	١,٦٤-	**٠,٠٠٦	١,٢	الآلات والمعدات الزراعية
٠,٢١	٠,٤٥-	*٠,٠٣١	٠,٨١	التسويق والأسعار
٠,٢١	٠,١٧	٠,٣٣	٠,١٤	النقل
*٠,٠٥	٠,٩	*٠,٠٤	١,٠٣-	التخزين
٠,٣٢	٠,١٢	٠,٤٤	٠,٠٩	القروض
٧٩,٤٤**		**٩١,٨٢		LR chi ²
٠,١٧		٠,٢٢		Pseudo R ²
٢٨٦,٤٢-		٢٥٧,١٣-		Log likelihood

المصدر: استمارة الاستبيان

(**) معنوى عند مستوى ٠,٠١

(*) معنوى عند مستوى ٠,٠٥

كما يتبين من نتائج جدول (١١) بصورة أكثر تفصيلا ما يلي:
 ١- المتغيرات التي تميز بشكل معنوى مجموعة الزراع مرتفعي البحث عن المعلومات عن مجموعة الزراع ضعيفي البحث عن المعلومات هي: المستوى التعليمي العالي، وأهمية المعلومات الخاصة بالتسويق والأسعار.

ب- المتغيرات التي تميز بشكل معنوي كل من مجموعة الزراع مرتفعى البحث عن المعلومات ومجموعة الزراع ضعيفى البحث عن المعلومات هي: أهمية المعلومات الخاصة بالأقلية مع التغير المناخي، وعدم أهمية المعلومات الخاصة بمعاملات ما بعد الحصاد.

ج- المتغيرات التي تميز بشكل معنوي كل من مجموعة الزراع مرتفعى البحث عن المعلومات ومجموعة الزراع ضعيفى البحث عن المعلومات ولكن بتأثير مختلف: يتميز مجموعة الزراع مرتفعى البحث عن المعلومات بكل من تنوع الأنشطة الانتاجية، وارتفاع متوسط الدخل السنوي، وكبير حجم الحيازة، وموافقتهم على صعوبة الحصول على المعلومات، وموافقتهم على الثقة فى مصادر المعلومات، وموافقتهم على دفع تكلفة الحصول على المعلومات، وأهمية المعلومات الخاصة بإدارة المخلفات الزراعية، وأهمية المعلومات الخاصة بالآلات والمعدات الزراعية، بينما تميزت مجموعة الزراع ضعيفى البحث عن المعلومات بأهمية المعلومات الخاصة بالتخزين.

د- المتغيرات التي تميز بشكل معنوي مجموعة الزراع ضعيفى البحث عن المعلومات عن مجموعة الزراع مرتفعى البحث عن المعلومات هي: أهمية المعلومات الخاصة بالتقاوى، وأهمية المعلومات الخاصة بمكافحة الآفات والأمراض.

هـ- المتغيرات التي لا تميز بشكل معنوي كل من مجموعة الزراع مرتفعى البحث عن المعلومات ومجموعة الزراع ضعيفى البحث عن المعلومات هي: السن، وعدد سنوات الخبرة بالزراعة، وعضوية المنظمات، والحرص على الحصول على المعلومات الصحيحة، والقدرة على الحصول على المعلومات، وأهمية المعلومات الخاصة بإعداد الأرض للزراعة، والرئى، والتسميد، ومكافحة الحشائش، والنقل، والقروض.

الاستنتاجات الرئيسية

أسهمت نتائج الدراسة الراهنة فى التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات من الممكن أن تساعد فى إثراء دور العمل الإرشادى الزراعى فى نشر المعلومات الزراعية كما يلى:

1- أهمية إستهداف صغار الزراع ذوى الدخل المنخفضة لأنهم يتميزون بضعف سلوكهم نحو البحث عن المعلومات الزراعية؛ حيث أظهرت نتائج الدراسة بعدم اعتمادهم على ما يزيد من مصدرين من مصادر المعلومات، وقد يرجع ذلك إلى أنهم يفتقدون الدافعية والاهتمام بالجديد فى الزراعة، ولذلك فإن تحسين فرص وصول المعلومات الزراعية إليهم فى الوقت المناسب واستخدامهم لها سوف يشجعهم على تطوير إستراتيجيات بحثهم عن المعلومات الزراعية وما يستتبعه ذلك من تحقيق عائد مزرعى مجزى.

2- من المفضل أن تقسم احتياجات الزراع من المعلومات وفقا لخصائصهم الشخصية والاجتماعية ويتم توصيلها من خلال مصدر الاتصال المفضل لهم؛ وذلك نظرا لما بينته نتائج الدراسة من وجود فروق معنوية بين مجموعات سلوك الزراع فى البحث عن المعلومات وفقا للمستوى التعليمي، وعدد الأنشطة الانتاجية، ومتوسط الدخل السنوي، وحجم الحيازة.

3- حصول الزراع على المعلومات من مصادر متنوعة يفتح الباب لإدراك قيمة المعلومات وتكوين اتجاه ايجابي عنها، وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة فى أن الزراع مرتفعى البحث عن المعلومات أعطوا متوسطات أعلى لأهمية المعلومات التي يحتاجونها فى الغالبية العظمى من المجالات الزراعية المدروسة.

4- الحاجة إلى مزيد من الدراسات الأخرى تتناول الجانب الآخر من هذا الموضوع والمتمثل فى استكشاف تحديات الأداء المنظمى داخل جهاز الإرشاد الزراعى الذى يعوقه فى تقديم معلومات حديثة، وفى الوقت المناسب، ودقيقة، ومكتملة، ويمكن الاعتماد عليها من جانب الزراع؛ خاصة لما أوضحتها نتائج الدراسة من تفضيل الزراع لمصادر المعلومات الخاصة بالقطاع الخاص كمصادر معلومات فى المستقبل، بينما جاء الإرشاد الزراعى حول المستوى المحايد .

5- تعد دراسة اتجاهات الزراع نحو المعلومات الزراعية بعدا منهجيا على درجة عالية من الأهمية ؛ خاصة لما أظهرته نتائج الدراسة من أن العوامل المحددة لاتجاهات الزراع التي تم التعرف عليها تفسر حوالى 80% من التباين فى سلوكهم فى البحث عن المعلومات الزراعية، وخاصة فيما يتصل باتجاه الزراع نحو طبيعة الجهد المبذول أو التكلفة أو الوقت فى البحث والحصول على المعلومات، والمخاطر الناجمة عن عدم تطبيق المعلومات الصحيحة؛ لذا يجب على العمل الإرشادى أن يقوم بتوعية الزراع للحصول على المعلومات المطلوبة من أقل عدد ممكن من المصادر لتقليل فرصة اتخاذ قرار خاطئ، وهذا لن يتسأتى بدون فهم واضح لطبيعة سلوكهم فى البحث عن المعلومات.

المراجع

- المالكي، مجبل لازم مسلم. المعلومات وخطط التنمية. المربية. ٣٠٠٠، ٢٠١٠. تاريخ الاطلاع (٢٠١٠/٣/٢).
متاح في: <http://www.arabcin.net/arabiaall/2-200/2022>
- عبدالهادي، محمد فتحى. مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق. ط١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧.
- Babu, S.C., Glendenning, C.J., Asenso-Okyere, K. & Govindarajan, S.K. 2012. Farmers' Information Needs and Search Behaviors: Case Study in Tamil Nadu, India. International Food Policy Research Institute (IFPRI) Paper 01165, Washington, D.C: IFPRI.
- Diekmann, F. & Batte, M. 2009. Examining Information Search Strategies of Ohio Farmers. *Journal of Extension (JOE)*. 46 (6): pp.1-14.
- Diekmann, F., Loibl, C. & Batte, M. T. 2009. The Economics of Agricultural Information: Factors Affecting Commercial Farmers' Information Strategies in Ohio. *Review of Agricultural Economics* 31 (4): 853-872.
- Dinpanah, G. & Lashgarara, F. 2011. Factors Influencing the Information Seeking Knowledge of Wheat Farmers in Iran. *African Journal of Agricultural Research*. 6(14): pp. 3419-3427.
- Hill, M. 2012. Using Farmer's Information Seeking Behavior to Inform the Design of Extension. *Extension Farming Systems Journal*. 5 (2): pp.121-126.
- Kennerley, M. & Mason, S. 2008. The Use of Information in Decision Making Literature Review for the Audit Commission. Available on-line at: http://archive.auditcommission.gov.uk/auditcommission/sitecollection/documents/AuditCommissionReports/NationalStudies/Cranfield_Information_use_review.pdf.
- Owoiade, E.O. & Kayode, A. 2012. Information-Seeking Behavior and Utilization among Snail Farmers in Oyo State, Nigeria: Implications for Sustainable Animal Production. *Journal of International Agricultural Education and Extension*. 19(3): pp.1-11.
- Singh, K.P. & Satija, M.P. 2006. A Review of Research on Information Seeking Behavior of Agricultural Scientists: International Perspectives. *DESIDOC Bulletin of Information Technology*, 26 (2): pp. 25-36
- Soyemi, O.D. 2014. Women Farmers' Agricultural Information Need and Search Behavior in North Central Nigeria. *Information and Knowledge Management*. 4 (8): pp.39-44.
- Wilson, T. D. 2000. Human Information Behavior. *Information Science Research*, 3 (2): 49-55.
- Zarmai, J. U., Okwu, O. J., Dawang, C. N. & Nankat, J.D. 2014. A Review of Information Needs of Rice Farmers: A Panacea for Food Security and Poverty Alleviation. *Journal of Economics and Sustainable Development*, 5 (12): pp.9-15.

FARMERS' INFORMATION SEEK BEHAVIOUR AT SOME DISTRICTS IN KAFRELSHEIKH AND BEHIRA GOVERNORATES

Hazem S. Kassem

Agric. Extension and Rural Society Dept., Faculty of Agric., Mansoura Univ., Egypt

ABSTRACT

The current study aims at analyzing the farmers' information seek behavior and the factors determine their behavior. The study was carried out in Dakahalia and Behira governorates. Three villages were selected in each governorate. Stratified random sampling was selected to collect data from 792 farmers at Elkhademia, Elmothalth and Elkarn in Kafrelsheikh governorate as well as Basantway, Arimon and Sanhour in Behira governorate during the period from January till March 2014 through questionnaire by personal interview with farmers at study's area.

Frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, One Way ANOVA, cluster analysis, factor analysis and logistic regression were used as statistical tools and for presenting the results.

The main findings of the study could be summarized as follows: A significantly greater number of sources were accessed and more frequently in Behira governorate than Kafrelsheikh governorate. The average number of information sources accessed was 4.14 in Behira governorate, while it was 3.48 in Kafrelsheikh governorate.

The four information seek behavior that emerged by using Ward's hierarchical clustering method were high, medium, semi-medium and low seek. On average, high seek accessed 6.12 sources, while low seek accessed 1.85 sources. The four farmer information seek behaviors differ significantly by educational status, number of production activities, average of agricultural income, farm size and governorate. Also, significant differences emerge in the importance assigned to certain information by the farmers in the four clusters related to seeds, pest control, agricultural residues management, adaptation to climate change, post -harvest practices, agricultural machinery and marketing .

The attitudes to agricultural information were grouped using factor analysis. Five factors emerged from the analysis and were named cost of acquisition the information, difficulty in seeking of the information, high attitude to seek the correct information, ability to acquire the correct information and trust in source information. The four seek information behaviors were differ significantly by cost of acquisition the information, difficulty in seeking of the information, and trust in source information. The results showed that agricultural extension should put into consideration designing the extension programs depending on tailoring the delivery of agricultural information to the different information seek behaviors of farmers.